(122) فالظاهر من الكتاب والسنّة انّه سبحانه بعميم فضله وواسع جوده يوصل ثواب عمل الغير إلى الميت فيما إذا قام الغير بعمل صالح نيابة عنه وبعث ثوابه إليه، ويدل عليه لفيف من الآيات والروايات. 1. استغفار الملائكة للموَمنين قال تعالى: (الّـَذينَ يَحْمِلُونَ الْعَرشَ وَمَنْحَولَهُ يُسَبّـِحُونَ بِحَمْدِ رَبّـِهِمْ وَيُوَْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلّـَذينَ آمَنُوا رَبّـنا وَسِعتَ كُلّشَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلّـَذينَ تابُوا وَاتّـَبَعُوا سَبيلَكَ وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيم).(1) وقال تعالى: (تَكادُ السّـَماواتُيَتَفَطّـَرْنَ مِنْ فَوقِهِنّـَ وَالْمَلائِكَةُ يُسَبّـِحُونَ بِحَمْدِ رَبّـِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الاَرْضِ أَلا إِنّ اللّـهَ هُوَ الْغَفُورُ الرّـَحيم) .(2) 2. دعاء الموَمنين للسابقين إلى الاِيمان (وَالّـَذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبّـَنا اغْفِرْ لَنا وَلاِِخْوانِنَا الّـَذِينَ سَبَقُونا بِالاِِيمان وَلا تَجْعَلْ في قُلُوبِنا غِلاّ ً لِلّـَذينَ آمَنُوا رَبّـَنا إِنّـَكَ رَوُفٌ رَحيمٌ).(3) فلو لم يكن لاستغفار الملائكة ودعاء الموَمنين للتابعين سبيل

_____ 1 ـ الموَمن|7. 2 ـ الشورى|5. 3 ـ الحشر|10.